

مذبحة بانتيو



في يوم عبوسٍ قمطريزٍ
في ليلةٍ ما شافت قمرُ
(ربكونا) اضحت خلفهم
والكبري مليان بالكجر
كل المداخل أُغلقت
وتمساح جعان وسط البحر
وكنيسه إكتظت خلق
والباقي في الجامع صبر

وأخوي (جمال) كان ضمنهم
و (التوم) وآلاف البشر

والمشفي ذاتها إتملت
والخوف رفيق طول السهر
تجار مساكين همهم
عيش الوليدات فالسفر
رفعوا الأكف إلي السماء
يا الله جنبنا الخطر
أتباع (مشار) جاثو الديار
قاصدين دمارها بالثأر

دخلوا صباحاً كالجراد
عمّوا المزارع والخضر
نهبوا الهواتف والنقود
رشقوا الذخائر كالمطر
بعد النهب قتلوا الجميع
والدم علي الوديان شخر

قتلوا (بشير) قتلوا (جمال)

قتلوا المعالم والفكر

من غير ذنب أضحى الشباب

جثثاً مبعثره في النهر

وبكى وبكى كل الخلق

والزهر نوارها انستر

حتى الطيور ناحت وراي

وبكى معاي كل الشجر

ملعونه أمك يا حرب

كم من فؤاد بيك إنكسر
